

● صرف الممنوع من الصرف .

يصرف الممنوع من الصرف أي يعود إلى حركته الأصلية وهي الجر بالكسرة في حالين:

الأولى: إذا أضيف إلى ما بعده نحو:

عثرت على مفاتيح البيت .

مفاتيح: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو مضاف على صيغة منتهى الجموع .

الثانية: إذا عرف بأل التعريف فتقول:

تمسكت بالرأي الأفضل .

الأفضل: صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو صفة على وزن أفعل .

● وعلى الرغم من كل ما مضى فإن الشاعر يحق له أن يصرف الممنوع من الصرف، فينونه في أحوال الإعراب الثلاثة ويجره بالكسرة . وهذا ما يسمى بالضرورة الشعرية .

شواهد الممنوع من الصرف:

أ - شواهد المؤنث بألف ممدودة أو مقصورة:

- ١ - (فإذا هي بيضاء للناظرين) - مؤنث ينتهي بأل ممدودة - [الأعراف ١٠٨].
- ٢ - حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا - مؤنث ينتهي بألف مقصورة -

ب - شواهد صيغة منتهى الجموع:

- ١ - (إنا اعتدنا للكافرين سلاسلًا وأغلالًا وسعيرا) [الانسان ٤].
- ٢ - (وزينا السماء الدنيا بمصابيح) [فصلت ١٢].
- ٣ - (يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل) [سبا ١٣].